المستوين ش تقول ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا
بان احدهما عندك ولكنك شككت في تعيينه ولهذا
يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا وتسمى ام هذه معادلة
لانها عادلت الهمزة في الاستفهام فيهما الا ترى انك اد
خلت الهمزة على احد الاسمين الذي استوى عليه الحكم
في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت ام على الاخر ووسطت
بينهما ما لا تشك فيه وهو قولك عندك وتسمى ايضا
متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى احدهما عن
الاخر ص ولا للرد عن الخطا في الحكم بعد ايجاب
ولكن وبل بعد نفي ولصرف الحكم الى ما بعدها بل بعد ايجاب
ش حاصل هذا الموضع ان بين لا ولكن وبل اشتراكا
وافتراقا فاما اشتراكها ففي وجهين احدهما انها عاطفة
والثاني انها تفيد رد السامع عن الخطا في الحكم
الى

الى الصواب واما افتراقها ففي وجهين ايضا احدهما
ان لا تكون لقصر القلب ولقصر الافراد بل ولكن
انما يكونان لقصر القلب فقط تقول جاءني زيد لا عمرو
ردا على من اعتقد ان عمرا جاءك دون زيد او انهما جا
ءاك معا وتقول ما جاءني زيد لكن عمرو او بل عمرو
ردا على من اعتقد العكس والثاني ان لا انما يعطف
بها بعد الاثبات ولكن انما يعطف بها بعد النفي ويكون
معناها كما ذكرناه وبل يعطف بها بعد الاثبات ومعنا
ه اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها وتصيره
كالمسكوت عنه من قبيل انه لا يحكم عليه بشيء وذلك
كقولك جاءني زيد بل عمرو وقد تضمن سكوتي
عن اما انها غير عاطفة وهو الحق برقا الفارسي
وعد الجرجاني عدها من حروف العطف سهو ظاهر